

0845 - هل يلزم أن يقرأ الإنسان الفاتحة رغم أن الإمام يشرع في قراءة السورة التي بعد الفاتحة مباشرة ؟

صالح اللحيدان

هل يلزم ان يقرأ الانسان الفاتحة رغم ان الامام يشرع في قراءة السورة التي بعد الفاتحة مباشرة فلا يستطيع القراءة بعده النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:00:00](#)

وقال لاصحابه لعلمكم تقرأون خلف امامكم قالوا انا لنفعل ذلك قال اني اقول ما لانازع القرآن لا تفعلوا الا بام الكتاب وقال عليه افضل الصلاة والتسليم ايما صلاة لم يقرأ - [00:00:18](#)

فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج مجموع هذه الاحاديث دل على وجوب قراءة الفاتحة لكن حديث في خداج دل على عدم بطلانها اذا لم يقرأ الفاتحة تصح ولكنها ناقصة اما من صلى وحده - [00:00:37](#)

فانها من اركان الصلاة قراءة الفاتحة وقد عدها شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب من الارقان لما ذكر اركان الصلاة وانها اربعة عشر عد منها قراءة الفاتحة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ايضا من الارقان - [00:01:05](#)

والتسليمتان والركن هو الذي اذا لم يفعل لم يصح العمل اما قراءتها خلف الامام الذي يقرأ الفاتحة فقد كثر الخلاف فيها وطالما عرض وفيها مذاهب وكل لقاء صاحب قول يحتج لقوله - [00:01:25](#)

بالسنة مذهب الشافعي رضي الله عنه ومن وافقه البخاري من قال بقولهما وجوب قراءة الفاتحة على المأموم والامام والمنفرد ومذهب بقية النائمة ان قراءة الامام في الجهرية تجزئ عن المأموم - [00:01:51](#)

لان المأموم مأمور بالانصات والنبي يقول صلى الله عليه وسلم الامامة فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا فاز هذه الاقوال صار الخلاف والصحيح راجح وجوب القراءة في هذه الاحاديث التي ذكرت ولغيرها مما لم اذكره - [00:02:21](#)

وللحديث الصحيح ان الله يقول قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال عبدي الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي والذي لا يقرأ الفاتحة لم يقل هذا والله اعلم - [00:02:49](#)